

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2058 @

قال وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة قال حدثنا اسحق بن إبراهيم بن عباد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا جعفر بن سليمان بن مالك بن دينار عن الحسن قال قال علي لأهل الكوفة اللهم كما ائتمنتهم فخانوني ونصحت لهم فغشوني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يأكل خضرتها ويلبس فروتها ويحكم فيها بحكم الجاهلية قال يقول الحسن وما خلق الحجاج يومئذ .

وقال أبو القاسم علي بن الحسن أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أخبرنا أبو بكر بن ريدة قال حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا القاسم بن زكريا قال حدثنا إسماعيل بن موسى السهمي قال حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي عن أم حكيم بنت عمرو بن سنان الجدلية قالت استأذن الأشعث بن قيس على علي عليه السلام فردده فأدمى أنفه فخرج علي فقال مالك وله يا أشعث أم والله لو بعبد ثقيف تمرست اقشعرت شعيرات استك قيل له يا أمير المؤمنين ومن عبد ثقيف قال غلام يليهم لا يبقى أهل بيت من العرب يعني إلا ألبسهم ذلا قيل كم يملك قال عشرين إن بلغ .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال أبو القاسم بن بوش قال أخبرنا أبو العز بن كادش قال أخبرنا أبو علي الجازري قال أخبرنا المعافى بن زكريا قال حدثنا الحسين بن أحمد الحلبي قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة قال حدثني أبي قال أراد الحجاج الخروج من البصرة إلى مكة فخطب الناس فقال يا أهل البصرة إني أريد الخروج إلى مكة وقد استخلفت عليكم محمدا ابني أوصيته فيكم بخلاف ما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأنصار فانه أوصى في الأنصار أن يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ألا وإنني قد أوصيته فيكم ألا يقبل من محسنكم ولا يتجاوز عن مسيئكم ألا وإنكم قائلون بعدي كلمة ليس يمنعكم من إظهارها إلا الخوف ألا وإنكم